

الخطاب السيميائي: الأسس والمرجعيات.

Semiotic discourse: Bases and references .

الباحث: محمد دقي – إشراف: أ. د. رشيد بن يمينه

جامعة ابن خلدون-تيارت-الجزائر.

مخبر الخطاب الحجاجي، تيارت، الجزائر.

البريد الإلكتروني: dekkimeh@gmail.com

تاريخ النشر: 2019/12/12

تاريخ القبول: 2019/10/31

تاريخ الإرسال: 2019/02/12

ملخص :

إنّ مايفد إلينا من مناهج نقدية من الغرب ليس مجرد مفاهيم بريئة إنّما هي نماذج معرفية تخفي وراءها قيماً ثقافية، وهو ما يستدعي استيعاب هذه المناهج في أصولها ومعرفة خلفياتها الإبستمولوجية .

والسيميائية كغيرها من المناهج النقدية الغربية بلغت مكانة متميزة بين مختلف المناهج النصّانية فاتّسمت بالتطور المتسارع وتوسّعت مباحثها لتشمل مختلف مناحي الحياة حتى عُدتّ أحد أهم أركان التحليل النقدي مابعد البنيوي، حيث ارتكزت عطاءات المنهج السيميائي على أصول ومرجعيات مركزية تمثلت أساساً في ميراث فلسفي كانت بداياته مع اليونانيين والرواقيين مروراً بالقدّيس أوغستين (Augustin) وانتهاءً بالمؤسسين الفعليين لعلم العلامة سوسير (Saussure) وبييرس (Pierce) والعديد من الفلاسفة الآخرين. كما كان التأثير اللساني جلياً من خلال عطاءات سوسير وهيلمسليف (Heliemslev) على وجه الخصوص، فيما تعد المدرسة الشكلانية ممثلةً في المشروع البروبي الممهد الفعلي للدراسات السيميائية السردية على وجه التحديد.

الكلمات المفتاحية :

السيميائية، الخطاب السيميائي، الأسس الفلسفية، الأسس اللسانية، الأسس الشكلانية

ABSTRACT :

The criticism curriculms that come to us from the West aren't just innocent notions, but they are cognitive models hiding behind them cultural values, and that requires the accommodation of these curriculums in their origins and knowing their epistemological backgrounds .

The bids of the Semiotic Approach were based on central origins and references, represented in a philosophical legacy that had its beginnings with Greeks and the stoic, through Saint Augustine, and ending with the actual founders of the science of mark (Saussure and Pierce) and many other philosophers. The linguistic influence was also evident through the proposals Saussure and Helmslave in particular, while the formal school is represented in the prophetic project which is the actual stage of Semiotics studies specifically

Keywords: Semiotics – Semiotic discoure – philosophical foundations – linguistic foundations – formal foundations.

يُعدُّ الخطاب السيميائي أحد أهم المناهج النقدية المعاصرة التي انطلقت من قضية العلامة واتجهت نحو التأسيس لمختلف مشاريعها المستقبلية، وقد كان لهذا الخطاب مرجعيات أساسية استند عليها منها الفلسفة - مرتكزها الأول - أين تجاوز السفسطائيون مع بداية نشأة الفكر الفلسفي العقل الأسطوري الطوباوي، بينما اعتبر باحثون آخرون الرواقيين أول من درس قضية العلامة على أساس الدال والمدلول.

و اتكأ مرجع السيميائية اللساني بالأساس على ثنائية الداخل والخارج التي انبنى عليها النقد الحديث و المعاصر، فيما كانت الأصول الشكلانية أهم المرتكزات التي مهدت فعليًا لمختلف الدراسات السيميائية، حيث اعتُبر "فلاديمير بروب" رائدها الأول، وُعِدَّ كتابه "مورفولوجيا الحكاية" (merphologie du conte) النموذج الأنضج الذي أفادت منه السيميائية السردية على وجه الخصوص.

الأسس الفلسفية للخطاب السيميائي:

يعتقد الكثير من الباحثين أنّ أول من بحث في قضايا العلامة هم السفسطائيون، بعد أن تجاوزوا الفلسفات السابقة المرتبطة بالأسطورة والتفكير الطوباوي، محدثين ثورة على مستوى العقل، حيث أصبح متلقي الخطاب يفسر علاماته ومدلولاتها متجاوزا حدود الاستماع. فلقد استطاعت هذه الفلسفة أن تحول موضوع التفكير اليوناني بالمقولات الطوباوية إلى موضوع التفكير عن طريق العلامات السيمائية الوضعية⁽¹⁾.

فيما اعتبر باحثون آخرون أنّ الرواقيين (شعوب عربية وأمازيغية وفدت إلى أرض اليونان) هم أول من تناول بالدراسة فكرة العلامة على أساس الدال والمدلول، من خلال إرساء المثلث السيميائي الذي اعتمده كلٌّ من أفلاطون وأرسطو وأعاد صياغته بيرس في شكل تصنيف هرمي منطقي ثلاثي الأبعاد لأجل تعريف العلامة. كما أنّ تفسير العلامة وتأويلها حسيهم، يقوم على أساس التمييز بين الكلام الخارجي وبين الكلام الداخلي، من خلال صرف النظر عن المعنى الظاهري وطلب المعنى الباطني مؤكدين بذلك الطبيعة غير المستقرة للعلامة⁽²⁾

لقد استفاد أرسطو "322-384 ق.م" من هذه الفلسفات بشأن العلامة، وخاصة لدى الرواقيين حسب بنفنيست "Benveniste"، حيث أصبحت المقاربة النسقية للعلامة بوصفها توليفة بين الدال و

المدلول خصيصة أرسطية، معتبرا في الآن ذاته التصورات والعلامات اللغوية مادته الأولية ، حيث ظهر ذلك بوضوح في كتابه "المقولات" (3)

وأشار أفلاطون "427-347 ق.م" ضمينا إلى وجود بنية سطحية وبنية عميقة ، من خلال اهتمامه بقضية اللفظ والمعنى ، مؤكدا أن الأشياء جوهرًا ثابتا ومعناها تلاؤم طبيعي بين الدال والمدلول، وهي الفكرة التي استفاد منها كل من سويسرو هيلمسليف بعد ذلك، كما وظّفها غريماس (greimas) أيضا في دراساته للنصوص السردية. (4) بينما قادت أبحاث المفكر الجزائري أوغستين (354 ، 430 م) ، إلى التمييز بين العلامات الطبيعية ووظائف هذه العلامات عند الحيوانات ولدى البشر. حيث أكدت أبحاثه على أهمية الإتصال و التواصل لدى معالجته لموضوع العلامة. (5)

تناول بعد ذلك فلاسفة كثيرون الموضوع "العلامة" ، بدءا من جون لوك "j. locke" الذي أورد مصطلح "sémiotikè" بدلالة مشابهة مع تلك التي قدمها أفلاطون، من خلال دراسة له بعنوان: مقال حول الفهم البشري (6) ثم الفيلسوف الألماني هوسرل، الذي أنجز دراسة كبيرة بعنوان سيميائيات (semoitic) (7). لتبدأ الدراسات خلال القرن العشرين، في التركيز على مشكلة اللغة مع برتراند راسل ثم كاسيررو الذي نظر إلى العلامة " باعتبارها العلاقة التوسطية بين الإنسان و عالمه الخارجي (8)، لتتواصل الاشارات الدالة على تأمل الإنسان في العلامة ، من خلال تفكير فلسفي مشكك في المعرفة ، لا يقصد المعرفة لذاتها (9) ، إلى أن تظهر البدايات الفعلية لمؤسسي علم السيميائيات "سوسيرو بيرس" .

الأسس اللسانية للخطاب السيميائي:

لقد اتكأت السيميائية بمختلف اتجاهاتها على الدرس اللساني وعلى الثنائيات الألسنية لاسيما ثنائية "الداخل والخارج" التي انبنى عليها النقد الأدبي الحديث والمعاصر خاصة المناهج النقدية النصّانية التي انتصرت لقطب الداخل من بنيوية وسيميائية وأسلوبية.

إنّ السيميائية وإن أخذت من اللسانيات مبدأ النظر إلى البنية في علاقاتها الداخلية ، متحاشية علاقة النص بالخارج ، فإنها ضحّت أيضا بالعلاقة بين الدال والمدلول إذ العلامة الألسنية اعتبارية ، وذلك لتعريفنا العلامة على أنها مجموع ما ينجم عن ترابط بين الدال والمدلول⁽¹⁰⁾

وتلتقي السيميائية باللسانيات في القول باعتبارية الدليل اللساني ، وهو ما يمنح الدوال مدلولات غير منتهية ويجعل المبدع لدى السيميائيين، يدخل الكلمة في سياق يجعلها أيضا تحمل أكثر من دلالة ، بعد أن كان قد اختارها من مخزون اللغة. لكن سوسير تعرض في إقراره لاعتبارية العلامة اللغوية لبعض الانتقادات ، ومنها انتقادات بنفيسست الذي يعتبر العلاقات داخل اللسان ضرورية وليست اعتبارية، إذ أن الاعتبار يقع بين العلامة "دالا ومدلولا" والشيء الذي تعينه ، وليس بين "الدال والمدلول"، خصوصا أنها من طبيعة نفسية إنّ الاعتبار يكمن بعين اللسان والعالم ، ليست العلاقات داخل اللسان بالاعتبارية وإنما هي " ضرورية"⁽¹¹⁾

وبرغم هذه الانتقادات ، إلّا أنّ أثر الدرس اللساني السوسيري ظل متجليا لدى السيميائيين خصوصا ما تعلق بتصور اللسانيات للرسالة اللغوية باعتبارها منظومة من العلامات اللغوية وأنّ العلامة تتكون من دال ومدلول ، حيث الدال هو الصورة الصوتية والمدلول هو ما تثيره تلك الصورة لدى المتلقي . إضافة إلى أنّ مهمة اللسانيات، هي وصف النظام اللغوي أنيا وتركيزها على العلامات داخل النسيج النصي، وهي الفكرة التي إستثمرتها السيميائية في ثراء النص الأدبي .

ويُعد سوسير أول من بشر بعلم جديد سيدرس العلامة داخل الحياة الاجتماعية، من خلال الكشف عن قوانين تمكن من تحليل "الانساني والاجتماعي" وذلك بإعادة صياغة الأنساق المكونة للغات الإنسانية و

شكلتها، حيث تتجاوز اللغة باعتبارها نشاطا إنسانيا عاما في كيانها حدود اللسان الذي لا يشتغل داخلها سوى وسيلة ضمن وسائل أخرى " الإشارات ، الرموز الطقوس .. الخ" لذلك لا يمكن قصر التواصل على اللسان فقط ، دون اعتبار للأنساق الأخرى المنتجة للمضامين الدلالية بالرغم من أنّ اللسان يعد أرقى هذه الأنساق وأكثرها أهمية، حيث الأنساق المكونة للغات الإنسانية ترتبط فيما بينها بعلاقات بالغة التنوع حدّد بعضها بنفنيست في ثلاث علاقات:

أ- علاقة قائمة على وجود تناظر بين نسقين أو أكثر، كالتناظر الموجود بين الكتابة الصينية وطقوس المجتمع الصيني

ب- علاقة من طبيعة توليدية ، كحالة الأنساق التي يستعملها التواصل التحسيسي " أبجدية براي" الخاصة بالمكفوفين المشتقة من أبجدية اللسان ، والتي استنادا عليها تبنى قواعدها وتركيبها.

ج - العلاقة التأويلية ، والتي تعد أهم هذه العلاقات حيث أنساق تؤول اعتمادا على نسق آخر أي أنّ نسقا ما يصبح أداة لتأويل الأنساق الأخرى واللسان هو مؤول كل الأنساق، فهو أداة فهم دلالات الإيماءات وشرح معاني الصورة واللوحة والرقص .. الخ.

حيث تشير هذه الأنساق إلى وجود لغات أخرى غير اللسان لها منطقها وطرقها في إنتاج الدلالات من جهة، وإلى اقتصار هذه اللغات على اشتقاق لغة ثانية تشرح نمط اشتغالها من جهة أخرى. كما أنّ هذه الأنساق تتميز بالتنافرو والتعدد والاختلاف، ولا يمكن إدراكها إلا باللسان الذي هو أداة الوصف والتصنيف والتأويل لكل المجتمع⁽¹²⁾

الأسس الشكلانية للخطاب السيميائي:

تميزت بحوث الشكلانيين الروس بمبدأ أساسي قائم على معارضتهم للمناهج التقليدية ودراسة الأدب بوصفه مجموعة شكلية تحكمها قوانين خاصة ، مع التركيز على العناصر النصية والعلاقات المتبادلة بينها وعلى الوظيفة التي تؤديها في مجمل النص⁽¹³⁾ حيث دعا الشكلانيون الروس الدارسين

للنص الأدبي إلى الاهتمام بشكلية اللغة من حيث هي تركيب وبنى صرفية وأصوات، فالأدب في تصورهم كيان لغوي مستقل أو جسد لغوي أو نظام من الرموز والدلالات التي تولد في النص وتعيش فيه ولا صلة لها بخارج النص⁽¹⁴⁾

وتعد مدرسة الشكلايين الروس الممهد الفعلي للدراسات السيميائية، وهي حركة أدبية روسية ظهرت خلال الحقبة الممتدة من 1915 إلى 1930، وتكوّنت من اندماج قطبين أولهما حلقة موسكو اللغوية لطلبة الدراسات العليا برئاسة جاكبسون (R.jakobson) سنة 1915 و ثانيهما جمعية دراسة اللغة الشعرية المختصرة في كلمة أوبياز (Opoiaz)، على أيدي مجموعة من نقاد الأدب وعلماء اللغة في بترسبورغ ببلغراد سنة 1916 بقيادة شلوفسكي (schlosvsky)، أو سييب بريك (osep brique) وفلاديمير بروب (V.propp) حيث عدّ بروب رائد هذه المدرسة وكتابه "مورفولوجية الحكاية" (Merphologie du conte) من الكتب الحاسمة في تطور الدراسات البنوية والسيميائية والأنموذج الأكثر نضجا، حيث أجرى دراسته على مجموعة من الحكايات الشعبية الروسية العجيبة، وانتهى إلى أن الحكاية هيكل بنيته مركبة يمكن تفكيكها واستنباط العلاقات التي تربط بين مختلف وظائفها في مسار قصصي معين فاستنتج ما أسماه "المثال الوظائف" الذي يمثل البنية الشكلية التي تولد عددا غير محدّد من الحكايات ذات الأشكال والتركيب المختلفة، حيث هذه الوظائف مقولبة حسب مسار واحد ممثلا في بداية حدوث إساءة ونهاية ممثلة في إصلاح الضرر.

وقد قادت الدراسة الاستقصائية التي قام بها بروب، إلى الإقرار بأن عدد الوظائف التي تتحكم في الحكايات الروسية تبلغ إحدى وثلاثين وظيفة، ويقصد بالوظيفة عمل الفاعل من حيث معناه في مجرى القصة، فالحدث يعد وظيفة لكونه رهين سلسلة من الأحداث السابقة التي تبرّره الأحداث اللاحقة التي تنتج عنه، حيث لكل حدث قيمة وظائفية مادام يمثل حلقة في سلسلة الأحداث، سواء كان الحدث ذا صبغة فعلية أو كلامية، ودلالة أيّة وظيفة ينبغي أن تستمد من تطور الحكمة، حيث يعرف بروب الوظيفة بأنها " فعل الشخصية المحدّد من حيث دلالاته في تطور الحكمة"⁽¹⁵⁾.

وتحليل الحكاية مرهون بوصفها وفقا لأجزاء محتواها وعلاقة هذه الأجزاء بعضها ببعض ثم علاقتها بالمجموع، كما أنّ تمييز كل وظيفة من الوظائف الإحدى والثلاثين، يتم بناءا على التتابع والترابط فيما بين هذه الوظائف وعلى العلاقات الخلافية على طول الخط السردي، ضمن سلسلة إحداث الحكيم الذي يمتلك قوانين متشابهة في كل الحكايات العجيبة، إذ ليس من الضروري أن يتحقق كل العدد من الوظائف في حكاية واحدة فكل الحكايات الروسية المشكلة للمتن المدروس من منظور بروب تعتبر تنويعا لحكاية واحدة، ينبغي البحث الحثيث عنها واستنباط قوانين تمظهرها.⁽¹⁶⁾

وينظر بروب إلى المعطى الحكائي من خلال التجلي السطحي فقط، فهو وحده القابل للتصنيف و النمذجة على الرغم من تنوع المتن الحكائي وتعددده، وهو ما أشار إلى أهميته كل من شتراوس (L. Strauss) و غريماس (Agreimas) بعد استفادتهما من هذا التصور حيث يقول غريماس: "إنّ قيمة النموذج البروبي، لا تكمن في عمق التحاليل التي تسنده، ولا في دقة صياغته وإنّما تكمن في قدرته على الاستفزاز، وطاقته على إثارة الفرضيات، ذلك أن تجاوز خصوصية الحكاية الشعبية في كل الاتجاهات هو الذي طبع مسيرة السيميائية السردية منذ بداياتها"⁽¹⁷⁾

لقد ثَمَّنَ غريماس أهمية النموذج البروبي في تطوير الأدوات الإجرائية للنموذج المحايث بالرغم من إهماله الشروط المحققة لوجود الموضوع، وإفراغه للمحتوى من قيمته الدلالية، حيث الاعتقاد بأنّ القيمة تتمظهر في الموضوع، وهو أمر لا يتم بهذه البساطة. إذ يستحيل أن يفهم الموضوع بقطع النظر عن القيمة المستمرة فيه.⁽¹⁸⁾ وبالرغم من ذلك استفاد غريماس من النموذج البروبي في العديد من النقاط الإجرائية، لعلّ أبرزها الشخصيات السبع لبروب التي تجمع الأدوار فيما بينها، والتي قلّصها غريماس في ست هي: المرسل، الموضوع، المرسل إليه (المتلقي)، المساعد الفاعل (الذات)، المعارض (المعاكس).

من جهته أعاب ليفي شتراوس على تصورات بروب تضييعه لمضمون الحكاية في رحلته من الملموس إلى المجرد معتبرا عمل بروب ثانوي وغير وظيفي، مؤكدا أنّ المضمون هو الذي يؤسّس خصوصيات الحكاية

باعتبارها عنصرا يعود إلى ما يميز هذه المجموعة البشرية عن تلك⁽¹⁹⁾ بعد أن لاحظ أنّ مجموعة من الحكايات في الهند وأمريكا تعتمد أفعالا متشابهة، ولا يمكن استبدال أنواع هذه الحكايات دون أن تخلق تغييرا بالكون الدلالي الخاص بإحدى هذه الحكايات، إذ أنّ حضور ما أو غيابه، هو الذي يحدد البعد القيمي لأية حكاية ليتجاوز شتراوس بذلك فكرة الحديث عن العناصر المتحولة إلى الحديث عن مضمون الاستبدال، أي الانتقال من كون دلالي إلى كون دلالي آخر مختلف عنه.

وبعيدا عن الخوص في التفصيلات التي قدمها بروب من خلال الدعم المنهجي للمقارنة السيميائية يمكن القول إجمالا أنّ قراءة غريماس للمشروع البروبي، كانت محاولة لاستيعاب هذا النموذج التحليلي ضمن تصور نظري جديد للحكاية، يمتح عناصره من مشارب باللغة الغنى والتنوع، ولهذا السبب لا يمكن فهم الانتقادات التي وجهها كريماس لتحليلات بروب، إلّا ضمن المشروع الذي كان يحاول بناء عناصره، وهو مشروع قائم في جزء منه على الأقل على تعديل المشروع الأول وتشذيبه⁽²⁰⁾

بل أنّ مشروع غريماس نفسه، ما كان ليرى النور لولا العمل الجبار الذي قام به بروب، حيث لاحظ كلود زلبربارغ (zilberberg claud) أنّ مهمة غريماس تجاه المشروع البروبي كانت تتلخص في نقطتين أساسيتين:

أ- أنّها تشكل نوعا من الإصلاح بالمفهوم القانوني للكلمة لما قام به النقد المدمر الذي صاغه شتراوس ضد المشروع البروبي.

ب- أنّها تشكل أيضا نوعا من التقليص، خاصة بعد ظهور كتاب "الدلالة البنيوية" والأمر يتعلق بقلب لزاوية النظر، فعوض الاستمرار في البحث عن الكوني (الحكاية الوحيدة)، كما فعل ذلك بروب، كان من الضروري التوجه نحو معرفة التمفصلات الأولى للنص السردي⁽²¹⁾.

ت- بقي أن نشير إلى أنّ المشروع البروبي وبالرغم من المكانة التي حضي بها لاحقا لدى الخطاب السيميائي الغربي إلّا أنّه تأخر في الظهور نسبيا ولم يتجّل إلّا مع المهاجرين من روسيا إلى أوروبا الغربية على يد تودوروف

"todorov" و كريستيفا "kristiva" كما أنَّ رومان ياكبسون "R. jacobson" كانت أفكاره الأساسية تطويرها منطقياً لأفكاره كشكلاني روسي ، وفي المرحلة اللاحقة كبنوي .

تحليل النتائج:

1- لا يمكن فهم أي أنموذج نقدي أدبي في أبعاده النظرية وإجراءاته التطبيقية، إلا بعد إدراك أصوله المعرفية التي اتكأ عليها باعتباره فكراً فلسفياً يخفي وراءه أنموذجاً حضارياً.

2- السفسطائيون كان لهم قصب السبق في تناول قضايا العلامة فلسفياً بعد تجاوزهم للفلسفات الالاعقلية السابقة، فيما أرجع باحثون آخرون أنَّ للروائيين الفضل في تناول فكرة العلامة على أساس الدال والمدلول من خلال إرساء قاعدة المثلث السيميائي.

ولقد استفاد الفلاسفة اللاحقون من الفكر الفلسفي التراكمي المرتبط بقضية العلامة وبنوا عليه أفكاراً أخرى ارتبطت بقضايا اللفظ والمعنى ووظائف العلامة وأهمية اللغة... إلخ.

3- لقد أفادت السيميائية من الدرس اللساني مبدأ النظر إلى النص في علاقاته الداخلية وتقاطعت معها في القول باعتباطية الدليل اللساني وهو ما منح الدوال مدلولات لا نهائية.

4- لقد ظلَّ أثر الدرس اللساني متجلياً في الدراسات السيميائية خصوصاً ما تعلَّق بتصوير اللسانيات للرسالة اللغوية واعتبارها منظومة من العلامات اللغوية، فيما يعد دي سويسر أول من بشر بظهور علم يتناول العلامة داخل الحياة الاجتماعية.

5- لمدرسة الشكلايين الروس الفضل الكبير في التمهيد لظهور مختلف الدراسات السيميائية وعُدَّ كتاب رائدها فلاديمير بروب "مورفولوجيا الحكاية" حاسماً في التأسيس الفعلي لتطور الدرس السيميائي بالرغم من الانتقادات التي وجهت له.

خاتمة:

إنَّ المتفحص لمختلف آليات النقد السيميائي يتبيّن له بوضوح، مدى ارتكاز عطاءات هذا النقد على العديد من النتوءات النظرية لمرجعيات فلسفية مختلفة، كما كان للنظرية السوسيرية تأثيرها الواضح خصوصاً ما تعلَّق بثنائية (الداخل والخارج)، فيما كان لمدرسة الشكلايين الروس ممثلة في الأنموذج البروبي أثرها البالغ في التأسيس للنظرية السيميائية السردية.

قائمة المراجع:

1. سعيد بنكراد ، السيميائية السردية ، مدخل نظري ، منشورات الزمن ، المغرب ، د. ط. ، 2001.
 2. عبدة صبيطي و نجيب بخوش ، مدخل إلى السيميولوجيا ، دارالخلدونية للنشر والتوزيع الجزائر ط1، 2009
 3. ميشال أريفيه (M Arivet) وآخرون، السيميائية، أصولها وقواعدها، تر : رشيد بن مالك، منشورات الاختلاف د ط ، 2002 .
 4. سعيد بنكراد ، السيميائيات، مفاهيمها وتطبيقاتها، الفصل الثاني ، موقع bilarabiya.net ، 19 ماي 2018.
 5. رشيد بن مالك ، مقدمة في السيميائية السردية ، دارالقصبة للنشر ، الجزائر ، 2000 ، ط1 .
- هوامش البحث:
- 1-قتحي التريكي ، قراءات في فلسفة التنوع ، الدار العربية للكتاب ، القاهرة، د. ط. ، 1988م، ص 44.
 - 2-ينظر : أمبرتو إيكو (U Eko)، السيميائية وفلسفة اللغة ، تر: أحمد الصمبي ، مركز دراسات الوحدة العربية ط1 ، بيروت 2005م ، ص 77.
 - 3-ينظر: أبوريان محمد علي ، تاريخ الفكر الفلسفي الثاني ، أرسطو والمدارس المتأخرة، دار النهضة العربية، بيروت، 1976م، ص 38
 - 4-ينظر: عبدة صبيطي و نجيب بخوش ، مدخل إلى السيميولوجيا ، دارالخلدونية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط1 2009م ، ص 9.
 - 5- ينظر: فريال غزول ، علم العلامات (السيميوطيقا) ، مدخل إستهلاكي، عن : سيزا قاسم ، مدخل إلى السيميوطيقا ، حول بعض المفاهيم والأبعاد.
 - 6-ينظر: برنار توسان ، ما هي السيميولوجيا ؟ تر: محمد نظيف ، إفريقيا الشرق ، الدار البيضاء المغرب ، ط1 ، 1994م ، ص 37.
 - 7-ميشال أريفيه (M Arivet) وآخرون، السيميائية ، أصولها وقواعدها ، تر : رشيد بن مالك، منشورات الاختلاف ، د. ط. الجزائر ، 2002م ، ص 23 .
 - 8-سعيد بنكراد، السيميائيات ، مفاهيمها وتطبيقاتها ، عن فيصل الأحمر ، معجم السيميائيات ، الدار العربية للعلوم ناشرون و منشورات الاختلاف ، الجزائر ، بيروت ، ط1 ، 2010م ، ص 26 .
 - 9-ينظر: فريال غزول ، علم العلامات ، السيميوطيقا ، ص 14.
 - 10-ميشال أريفيه وآخرون : السيميائية ، أصولها وقواعدها ، تر: رشيد بن مالك ، ص 30.
 - 11-ينظر: عبد الله إبراهيم وآخرون ، في معرفة الآخر ، مدخل إلى المناهج النقدية الحديثة ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط2 ، 1996م ص 75 .
 - 12-ينظر : سعيد بنكراد، السيميائيات، مفاهيمها و تطبيقاتها، الفصل الثاني ، موقع bilarabiya.net ، 19 ماي 2018، ص 15.
 - 13-رشيد بن مالك ، مقدمة في السيميائية السردية ، دارالقصبة للنشر ، الجزائر ، ط1، 2000 م ص 29 .
 - 14-شكري عزيز الماضي ، محاضرات في نظرية الأدب ، دار البعث ، قسنطينة ، الجزائر ، 1984م ، ص 39 .
 - 15-عن رشيد بن مالك ، مقدمة في السيميائية Vladimir propp, Morphologie du conte, seuil, Paris, 1970, P30

- 16- ينظر: إدموند ليتش (E Leach) ، كلود ليفي شتراوس، دراسة فكرية، تر: ثائر لبيب، منشورات وزارة الثقافة، دمشق سوريا، 2002م ، ص 12.
- 17- جوزيف كورتيس (j kurtas) ، مدخل إلى السيميائية الخطابية، تر: جمال حضري، منشورات الإخلاف و الدار العربية للعلوم ناشرون ، الجزائر، 2007م، ص 12.
- Le vistraus (claude),Anthropologie Structurale,2^{eme} éd, Plon, Paris,1973,P:95-18
- Le vistraus (claude),Anthropologie Structurale, ,P:95-19
20. - سعيد بنكراد ، السيميائيات السردية ، مدخل نظري ، ص 33 ، 34.
- 21- ,1988, paris ,p. u.f, ed ,poitique et raison du sens :zilberberbeg claud
- عن المصدر السابق ، ص 34.